



## تحليل C4 في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو في المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري

حريص العلم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

h4121shulilmi@gmail.com

### Abstract

4c skills are important things that students must have in the 21st century, including in speaking Arabic learning. One media that is suitable for use in Maharah Kalam learning and is popular in the 21st century is vlog. This research discusses the analysis of 4c skills in speaking Arabic learning using vlogs for MA Al-Hikmah Purwoasri students. The research method uses a qualitative approach with analytical descriptive studies. The results of the research are that 4C skills are applied quite well. The statement is; 1) Communication, seen in good wording and listening attitude. 2) Collaboration is seen through discussion, compromising, showing respect, and helping each other. 3) Critical thinking is seen through activities of testing the truth of statements, distinguishing relevant information, and making solutions. 4) Creativity is seen in curiosity, flexibility and originality of ideas. Apart from that, this learning model also makes students and teachers more active and innovative and not conservative.

**Keywords:** 4C Competency, Maharah Kalam, Vlog

### ملخص

تعد مهارات C4 من الأشياء المهمة التي يجب أن يتمتع بها الطلاب في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك تعليم مهارة الكلام. إحدى الوسائط المناسبة للإستخدام في تعليم مهارة الكلام والمعروفة في القرن الحادي والعشرين هي مدونة الفيديو. يناقش هذا البحث تحليل مهارات C4 في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو لطلاب المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري. يستخدم طريقة البحث المنهج النوعي مع الدراسات الوصفية التحليلية. نتائج البحث هي أن



مهارات C٤ يتم تطبيقها بشكل جيد في التعليم. وبيانه هو؛ (١) التواصل، والذي يظهر في صياغة واضحة وحسن الإستماع. (٢) يظهر التعاون من خلال المناقشة والتسوية وإظهار الإحترام ومساعدة بعضنا البعض. (٣) يظهر التفكير النقدي من خلال أنشطة اختبار صحة العبارات، وتمييز المعلومات ذات الصلة، وإيجاد الحلول. (٤) يتجلى الإبداع في الفضول والمُرُونَة وأصالة الأفكار. وبصرف النظر عن ذلك، فإن نموذج التعلم هذا يجعل الطلاب والمعلمين أكثر نشاطًا وابتكارًا وليس محافظين.

الكلمات الرئيسية: مهارات C٤، مهارة الكلام، مدونة الفيديو

## المقدمة

تحدث التطورات التكنولوجية في العالم بسرعة هائلة ستؤثر على الإقتصاد والصناعة والحكومة والسياسة (Satya, 2018). وفقا لـ *Partnership for 21st Century Skills* (P21) التي تتخذ من الولايات المتحدة (AS)، هناك حاجة إلى العديد من المهارات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتُعرف هذه المهارات بـ C٤، وهي الإتصال، والتعاون، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي (Elisa & Wiratmaja, 2019). وبصرف النظر عن المهارات الصعبة التي يجب تعلمها، يجب أيضًا أن يتعلم المهارات الناعمة في الإعتبار لمواجهة عصر القرن الحادي والعشرين. هناك يلعب المعلمون دورًا مهمًا جدًا في الممارسة العملية. وخاصة في تعلم اللغة العربية التي ليست اللغة الأم للطلاب في إندونيسيا، وكذلك ممارسة هذه المهارات الناعمة، يجب موازنة مهارات التفكير النقدي والإبداعي مع مهارات الإتصال والتعاون (Aziz et al., 2019).

مهارة الاتصال هي مهارة التعبير عن الأفكار أو المعرفة أو المعلومات الجديدة المملوكة كتابيًا وشفهياً. مهارة التعاون هي المهارة اللازمة للعمل معًا بفعالية وإظهار الاحترام للآخر، وممارسة القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف المشتركة. مهارة التفكير النقدي هو نشاط عقلي لصياغة المشكلات أو حلها، واتخاذ القرارات، وفهم الأشياء المعينة، والكشف على إجابات للأسئلة. مهارة التفكير الإبداعي هي مهارة التي تتعلق بالمهارات في استخدام الأساليب الجديدة لحل المشكلات والإبتكار والإكتشاف (Zubaidah, 2016).

كانت ٤ مهارات رئيسية يتعلمها كل متعلم اللغة العربية، وهي الإستماع والكلام والقراءة، والكتابة. إحدى المهارات، وهي مهارات الكلام، لها أهمية كبيرة جدًا في سياق التعليم في القرن الحادي والعشرين. في بيئة مترابطة بشكل متزايد، أصبحت مهارات الإتصال باللغة العربية وسيلة مهمة لجسر التفاهم بين الثقافات والتعاون الدولي وحل المشكلات العالمية (Nurlaila, 2020). وبهذه الطريقة، فإن تعلم مهارة



الكلام باللغة العربية لا يؤدي إلى صقل المهارات اللغوية فقط، بل يعد الأفراد أيضًا للنجاح في عالم متزايد الترابط والتعقيد. وهذا يتوقف مع معايير محتوى التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في KMA رقم 347 سنة 2022 بشأن المبادئ التوجيهية لتطبيق المنهج المستقل في المدارس والذي ينص على أن من أهداف تعلم اللغة العربية إعداد الطلاب لاكتساب مهارات اللغة العربية كأداة لدراسة الدين والتواصل اليومي الوطني أو العالمي (Kementerian Agama RI, 2022).

وحيث تعلم اللغة العربية أمر مهم، إلا أن تنفيذ عملية التعليم والتعلم لا يزال يواجه مشاكل مختلفة. في تعليم مهارة الكلام نفسه، بناءً على الملاحظات التي أجراها الباحث، فإن المشكلات التي توجد في هذا المجال غالباً هي تشمل الإفتقار إلى بيئة ممارسة اللغة العربية، ونقص الحافز، والقلق بشأن الأخطاء، ونقص وسائل التعلم الفعالة. وكذلك، ذكر وولانداري في بحثه أن مشاكل تعلم الكلام تتعلق بالمفردات والقواعد والقلق والخوف من ارتكاب الأخطاء وهي أكبر من الثقة بالنفس، وتأثير البيئة التي لا تتألف أو تتطلب التحدث بالعربي غالباً (وولانداري، 2019). ونظرًا لهذه المشكلات، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إنشاء طرق تدريس أو وسائط مبتكرة تكون أكثر إثارة للإهتمام ووفقًا للتطورات الحالية. يفضل طلاب اليوم ويهتمون بأساليب واستخدام وسائل التعلم المناسبة لعصر اليوم.

أما إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية ومنتامية في المجتمع هي مدونة الفيديو (vlog). مدونة الفيديو هي شكل من أشكال نشاط التدوين الذي يستخدم الفيديو كوسيلة بدلاً من استخدام النص أو الصوت كمصدر ووسائط على أجهزة مثل الهواتف المزودة بكاميرات، أو الكاميرات الرقمية التي يمكنها تسجيل الفيديو، أو الكاميرات الرخيصة المجهزة بميكروفونات (Wikipedia, 2023). كما ذكر ألفا عبد الله، يمكن رؤية شعبية مدونة الفيديو في حقيقة أن معجبي مدونة الفيديو قد انتشروا إلى مجموعات مختلفة ويدي موقع YouTube أن لديه أكثر من مليار مستخدم، حتى أنه حصل على مليار ساعة مشاهدة يوميًا. يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم وتوفر المرونة في عملية التعلم لأنها غير مقيدة بزمان ومكان (Rosyid, 2018).

كشفت وولانداري في بحثها "تحسين قدرة الطلاب على الكلام من خلال مدونة الفيديو" أن استراتيجيات الإتصال الشفهي لتحسين مهارات الكلام باللغة الإنجليزية أثبتت أنها وسيلة ممتعة ويمكن الوصول إليها بسهولة. لا يؤثر استخدام مدونة الفيديو على زيادة دافعية الطلاب للتعلم فقط، بل لديه أيضًا القدرة على زيادة القدرة بالقراءة والكتابة الرقمية والثقة في التحدث أمام الجمهور وعبر الثقافات (Wulandari, 2019). وسواء على ذلك عند وحيوني، أن استخدام مدونة الفيديو يؤدي إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم والإهتمام بالتحدث باللغة العربية (Wahyuni, 2022).



تستخدم معلمين المدرسة الثانوية الحكمة فورووأسري وسائط مدونة الفيديو في تعليمها كحل لنقص الحماس والملل لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل. وكانت النتيجة، بحسب مدرس اللغة العربية، أن استخدام وسائط مدونة الفيديو أثبتت فعاليتها في زيادة تحصيل الطلاب في المواد العربية. ومع ذلك، فيما يتعلق بمهارات C٤، لم يتم شرح استخدام مدونة الفيديو في مهارات الكلام مطلقاً. ولذلك يعتمز الباحث إجراء بحث يحل هذه المشكلة بعنوان "تحليل مهارات C٤ في تعليم مهارات الكلام باستخدام مدونة الفيديو" وخاصة لطلاب مدرسة الثانوية الحكمة فورووأسري .

قد تم إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالمفاهيم المذكورة أعلاه. البحث الأول أجرته مطمئنة وأزوار أنس بعنوان "استخدام "Vlog" كوسيلة تعليمية في زيادة مهارة الكلام لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس" (Muthmainnah & Annas, 2020). أما البحث الثاني فقد أجرته أبريليا وعبيد الله بعنوان "تعلم مهارة الكلام في عصر القرن الحادي والعشرين على أساس المنهج الكمي" (Aprilia & Ubaidillah, 2021). الفرق بين هذان بحثين السابقين والبحث للباحث هذا، هو أن الأبحاث السابقة الأولى لم تناقش عناصر الكفاءة C٤. والبحث الثاني هو أن الموضوع الرئيسي للمناقشة في هذا البحث السابق يكمن في مهارة الكلام نهج التعلم، وبينما هو، أن البحث الذي سيتم إجراؤه هو استخدام الوسائط، وهي وسائط مدونة الفيديو.

## منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج دراسة الوصفية. قال بَمَبَانْجُ سَتِيَادِي، المدخل الكيفي هو تنفيذ البحث الذي انتاجه البيانات الوصفية واشتمل على الكلمات الشفوية أو التحريرية من الإنسان وطبيعتهم ويمكن ملاحظتها (Setiadi, 2006). مدخل الكيفي هو البحث لحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث عن البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها (Moleong, 2010).

واستخدم الباحث المدخل الكيفي لوصف الظواهر الحقيقية مثل البيانات المتعلقة بتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية. وبهذه المدخل يمكن الباحث لنيل البيانات شفويا وتحريريا بأسلوب جمع البيانات الموجودة في هذا المدخل، وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق. وبهذا المنهج أراد الباحث لبحث الظواهر التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكمة فورووأسري. وبعد ذلك، سيشرحها الباحث بسرد وصفي حول تحليل الكفاءة C٤ في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو.



## نتائج البحث ومناقشتها

- أ. خطوات تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو بالمهارات c٤
- أما عدة خطوات قام بها المدرس في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو هي كالتالي :
١. فهم الخلفية التعليمية للطلاب الذين سيشاركون في عملية تعليم مهارة الكلام. بحيث يمكن للطريقة التي سيتم تطبيقها لاحقاً تعديل ظروف الطلاب الذين يشاركون في عملية تعليم مهارة الكلام. الطريقة التي يطبقها المدرس تركز على التعليم للطلاب والذي يتجه نحو النشاط الطلاب عند المشاركة في عملية تعليم مهارة الكلام، من خلال تشغيل البيئة الناطقة باللغة العربية في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة التعليم المطبقة تريد أيضاً غرس الشجاعة للطلاب للتحديث عن أفكارهم أو آرائهم باللغة العربية.
  ٢. إيصال الموضوعات التي سيتم مناقشتها في الدرس. الموضوعات في هذا تعليم مهارة الكلام هي حول المادة "الشباب"
  ٣. يقوم المدرس بتحضير نص البحث باللغة العربية وفق الكتاب المدرسي الذي يدرسه الطلاب.
  ٤. يعطي المدرس توجيهات للطلاب للقيام بمهمة مدونة فيديو قصيرة وفقاً للنص الذي تم إعداده ودراسته باستخدام اللغة العربية. ثم يعطي المدرس الطلاب الحرية لتطوير معارفهم وتطبيق المعرفة التي قد تعلمها في مدونة الفيديو.
  ٥. ينفذ الطلاب المهمات وفقاً للتعليمات ويطورون مهماتهم بشكل مستقل بحيث تكون مقاطع الفيديو التي يتم إنشاؤها جيدة وممتعة.
  ٦. بعد أن يتم جميع مقاطع الفيديو والتحقق منها من قبل المدرس، سيتم نشر أفضل مقاطع الفيديو على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة.
- تتوافق خطوات استخدام مدونة الفيديو في تعليم مهارة الكلام أعلاه مع الآراء التي عبر عنها روني يودي وآخرين، هي أن تتضمن خطوات التعلم باستخدام مدونة الفيديو الجوانب التالية: (١) تحديد الموضوع، (٢) إعداد السيناريوهات، (٣) إعداد الوسائط لتقدم المهام، (٤) إجراء التسجيلات، (٥) التحرير، (٦) إعادة التحقق، (٧) تحميل مقاطع الفيديو (Priana, 2017).

## ب. تحليل c٤ في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو



## ١. تحليل مهارة الإتصال (Communication) في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو

مهارات التواصل الجيدة هي مهارة قيمة للغاية في عالم العمل والحياة اليومية. وأما ظاهرها في أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو لطلاب المدرسة الثانوية الحكمة هو كما يلي:

أ) يقدر للطلاب المشاركة في المناقشات الجماعية لصياغة الأفكار التي سيتم نقلها في مدونة الفيديو.

ب) القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل واضح ومقنع في تسجيلات مدونة الفيديو.

ج) يستخدم الطلاب اللغة المنطوقة المناسبة لمحتوى مدونة الفيديو وسيقاق الجمهور المستهدف.

د) اختر الكلمات المناسبة التي تتوافق مع الرسالة التي تريد إيصالها. هـ) يُظهر الطلاب سلوكًا استماعًا نشطًا عند المناقشة في مجموعة مدونة الفيديو الخاصة بهم.

و) القدرة على الإستجابة بشكل جيد لآراء أعضاء المجموعة واحترام وجهات النظر المختلفة.

ظهرت هذه الأنشطة طول الفيديو. ولكن لا يمكن إنكاره، أن في بعض المشاهد يحتاج الطلاب أحيانًا إلى وقت للتعبير عن آرائهم باللغة العربية. وعلى الرغم من أوجه القصور هذه، فمن خلال تطبيق مهارات الإتصال في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو، لا يتعلم الطلاب ترتيب الكلمات جيدًا فقط، بل يطورون أيضًا مهارات العرض وإدارة المعلومات والمسؤولية في مجموعات.

بناءً على النتائج والتحليلات المذكورة أعلاه، فإن تعلم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو يسمح للطلاب بصقل مهارات الإتصال الشفهية والكتابية لديهم، ويساعدهم على أن يصبحوا متواصلين أفضل باللغة العربية، ويحسن قدرتهم على المشاركة في المحادثات والمناقشات التي تتطلب مهارات الكلام بشكل فعال. هذا يدل أيضًا على أن الطلاب طَبَّقُون مهارات الإتصال بشكل جيد في تعلم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو. وذلك لأن الأنشطة التي يقوم بها الطلاب في مدونة الفيديو تتوافق مع مؤشرات مهارات الإتصال، وهي تقديم المعلومات والتعبير عن الحجج أو الآراء (Sagala et al., 2019).

## ٢. تحليل مهارة التعاون (Collaboration) في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو



تعد مهارات التعاون إحدى القدرات التي تساعد الطلاب على أن يكونوا قادرين على إنشاء علاقات مع الآخرين ويكونوا مسؤولين عن أنفسهم وعن الآخرين (Yusliani et al., 2019). يمكن تطوير التعاون من خلال التجارب داخل الفصل الدراسي وخارجه. ويمكن أيضا للطلاب العمل بشكل تعاوني في مهمة حقيقية قائمة على المشاريع وتطوير مهاراتهم من خلال التدريس مع الأقران في المجموعات. في عالم العمل المستقبلي، يجب أيضًا تطبيق المهارات التعاونية عند التعامل مع الزملاء الموجودين في أماكن بعيدة. مهارات التعاون الفعال وكذلك المهارات لتستخدم التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ستمكن من التعاون مع المجموعات الدولية. وتظهر هذه المهارة التعاونية في أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو على طلاب المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري كما يلي:

أ) فيما يتعلق بمؤشرات التسوية أو المناقشة، يكون لدى كل شخص في المجموعة الوقت الكافي لنقل أفكاره وآرائه فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالشباب، ولا يستغلون الوقت والقضايا بأكملها لمناقشة أنفسهم طول مدونات الفيديو. بصرف النظر عن ذلك، فإنهم يساعدون بعضهم البعض أيضًا عندما يواجه أصدقائهم صعوبات، كما هو موضح في الفيديو في الدقيقة ٢:٥٠، عندما يواجه أحد أعضاء مجموعة المناقشة صعوبة في التعبير عن الأمثلة، يسأل أحد الأعضاء الآخرين أصدقاءه من الذي قد يكون قادرًا على ذلك لمساعدته، ثم أخيرًا ساعد صديق آخر الطالب الذي كان يعاني من صعوبة.

ب) فيما يتعلق بمؤشرات إظهار الإحترام، يظهر طول الفيديو كل عضو في المجموعة احترامًا لتنوع الفكر من خلال قبول وتقدير وجهات النظر المختلفة بشكل علني. ويناقشون وجهات نظر الشباب المختلفة دون إصدار أحكام أو انتقادات، مما يخلق بيئة تدعم الحوار المفتوح. ثم عند المناقشة، يمكن لأعضاء المجموعة إظهار الإحترام من خلال تقديم حججهم بهدوء، وتجنب المواجهة، وتقديم الدعم من خلال تقديم مدخلات بناءة.

بصرف تلك الأنشطة، يظهر أنّ الطلاب يطبقون مهارة التعاون بشكل جيد، لأنها تتوافق مع مؤشرات مهارات التعاون. وبحسب زبيدة، هناك مؤشران للتعاون، هما المساومة أو المناقشة وإظهار الإحترام (Zubaidah, 2018). وبالتالي، يمكن لمدونة الفيديو تصور عملية التسوية والمناقشة وإظهار الإحترام بين أعضاء المجموعة، وإنشاء محتوى يعكس التعاون الصحي ويحترم تنوع الآراء.



### ٣. تحليل مهارة التفكير النقدي (Critical Thinking) في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو

يعد التفكير النقدي جزءًا من مهارات C٤ التي يجب على الطلاب إتقانها حتى يكون لديهم القدرة على التفكير التحليلي والتفسير والدقة وحل المشكلات والتعبير عن الحجج بناءً على المعرفة التي تعلموها (Aliftika et al., 2019). تُعرف القدرة على التفكير الناقد بأنها القدرة على التفكير على مستوى عالٍ حيث لا يقتصر الأمر على الحفظ فقط، بل أيضًا استخدام المواد التي تمت دراستها لتكييفها مع كل مشكلة (Marlina & Jayanti, 2019).

ويجب تطبيق مهارات التفكير النقدي في التعلم حتى يعتاد الطلاب على خلق الحجج والتحقق من مصداقية المصادر واتخاذ القرارات (Nahdi, 2019). ترتبط مهارات التفكير الناقد بالقدرة على تحديد المشكلات وتحليلها وحلها بشكل إبداعي ومنطقي حتى تتمكن من الحصول على الاعتبارات والقرارات الصحيحة.

بعد ذلك، فيما يتعلق بتعلم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو لطلاب المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري، توجد مهارات التفكير النقدي في الأنشطة التالية:

أ) اختبار صحة العبارة، يُظهر أعضاء المجموعة مهارات التفكير النقدي من خلال محاولة اختبار صحة العبارات أو تلك التي تمت مناقشتها في المناقشات التي يقدمها أصدقاء آخرون. وهذا كما في الفيديو في الدقيقة ٣:٠٥، عندما يسأل أحد الطلاب أين السورة مما قاله صديقه، والتي يظنها آية من القرآن.

ب) التمييز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة، يقوم الطلاب في مدونة الفيديو الخاصة بهم بتحليل مدى أهمية ما يناقشونه. كما حدث في الفيديو الذي تبلغ مدته ٣:٠٢ دقيقة، عندما سأل أحد الطلاب عن مصدر الكلام الذي قاله صديقه، وهل ما قاله جاء من القرآن، فأجاب أن ما قاله هو آية من القرآن.

ج) تحديد السبب والنتيجة، ويظهرون مهارات التفكير النقدي في تحليل أسباب أو عواقب حدث أو إجراء يتعلق بالشباب. كما في الفيديو في الدقيقة ١:٤٩، يذكر أحد الطلاب أنه عندما زادت الشكور، فتزيد السعادة أيضًا.

د) يفكرون بشكل نقدي فيما يقرؤونه، أي أنهم يفكرون بشكل نقدي من خلال التقييم والاستجابة بشكل نقدي للمعلومات التي يقرؤونها أو



يتلقونها. كما يظهر في الفيديو في الدقيقتين ٠:٥٠ و ٠:٥٨، عندما يضيف أحد الطلاب رأي صديقه حول العوامل التي تجعله شابًا متفائلًا. (ه) فهم المادة. يمكن العثور على ذلك في جميع أجزاء الفيديو تقريبًا، ويمكن للطلاب تقديم تفسيرات واضحة ومفصلة للمفاهيم أو البيانات أو المعلومات الأساسية ذات الصلة بموضوع الشباب. كل ما في الأمر أنه في الدقيقة ٢:٣٧ بدا أن أحد الطلاب قد نسي أو واجه صعوبة في التحدث باللغة العربية حول الرأي الذي كان سينقله. (و) إيجاد الحلول، يُظهر الطلاب في الفيديو مهارات التفكير النقدي في إنتاج حلول أو توصيات للقضايا التي تمت مناقشتها. كما ظهر في الدقيقة ٢:٥١، عندما ساعد أحد الطلاب في تذكير صديقه الذي كان يواجه في السابق صعوبة في التعبير عن أمثلة الشكر لله سبحانه وتعالى.

بصرف النظر إلى تلك الأنشطة، طُبقت الطلاب مهارة التفكير النقدي بشكل جيد لأنها تتوافق بالمؤشرات للتفكير النقدي، وهي ستة: اختبار صحة العبارة، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة، وتحديد السبب والنتيجة، والتفكير النقدي فيما يقرأ، وفهم المادة، وإيجاد الحلول (Hidayat et al., 2018). ومن خلال تطبيق مهارات التفكير النقدي هذه، يمكنهم إنشاء محتوى ليس إعلاميًا فقط، بل انعكاسيًا ويشجع المشاهدين على التفكير النقدي أيضًا.

#### ٤. تحليل مهارة الإبداعية (Creativity) في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو

يجب استخدام مهارة تفكير إبداعية ومبتكرة وتطبيقها على الطلاب حتى يعتاد الطلاب على الإنفتاح والاستجابة في إيجاد أو نقل أو أفكار أو آراء جديدة للآخرين (Yusliani et al., 2019). ويمكن أيضًا تحفيز إبداع الطلاب في التعلم من خلال الأنشطة التعاونية. يمكن للطلاب العمل بشكل إبداعي مع أشخاص آخرين من خلال التعاون في المناقشات مع الأصدقاء (Kurniawan, 2020).

وتظهر هذه المهارة التفكير الإبداعي في أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو على طلاب المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري كما يلي:

أ) الفضول، أي أن أعضاء المجموعة يمكنهم استكشاف وجهات نظر وتجارب مختلفة تتعلق بموضوع الشباب. يمكنهم أيضًا طرح أسئلة نقدية تحفز على المزيد من الإستكشاف للمسائل المتعلقة بالشباب. ويظهر هذا



الفضول في جميع أنحاء الفيديو. مثلًا في الدقيقة ٤٠:٠٠، بعد أن قام أحد الطلاب سابقًا بشرح معنى الشاب المتفائل، سأل طالب آخر كيف يكون الشاب المتفائل. ومع ذلك، لا يبدو أن جميع الطلاب لديهم فضول كبير، لأن بعض الطلاب في الفيديو يسألون مرة أو مرتين فقط.

ب) المرونة، حيث يأخذ أعضاء المجموعة في الاعتبار مختلف المناهج أو وجهات النظر في مناقشاتهم. كما هو الحال في الدقيقة ٥٨:١، عندما يرد الطلاب على آراء أصدقائهم بإضافة إلى أدلة القرآن الكريم.

ج) الأصالة، يمكن أن تكون على شكل أفكار فريدة ومبتكرة وغير عادية، كما هو موضح في الفيديو، حيث يقوم الطلاب بترتيبات المكان من خلال توفير الملحقات المختلفة، مثل الكتب والجوائز وغيرها. بصرف النظر عن ذلك، فقد قاموا أيضًا بإنشاء خصائص الفيديو الخاصة بهم، كما يظهر في الدقيقة ١٧:٠، حيث قالوا كلمة "هَيَا" معًا بصوت عالٍ، عندما دعاهم أحدهم لمناقشة موضوع "الشباب".

كانت تلك الأنشطة تتوقف على مؤشرات لمهارة التفكير الإبداعي عند Greenstein في زبيدة (٢٠١٨)، فإن هناك ثلاثة مؤشرات هي الفضول والمرونة والأصالة. يمكن للمجموعات إنشاء محتوى مثير للاهتمام ومبتكر ويقدم رؤى مختلفة فيما يتعلق بموضوع الكتاب من خلال إشراك مؤشرات مهارات التفكير الإبداعي والمبتكر في المناقشات وإنتاج مدونة الفيديو. ومن تحليل عملية التعلم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الطلاب في مدرسة مهارة كلام الذين يتعلمون باستخدام مدونة الفيديو يظهرون مهارات تفكير إبداعي قوية. إنهم قادرون على إنشاء محتوى مبتكر ومثير للاهتمام من خلال الجمع بين العناصر المرئية والصوتية والسردية في مدونة الفيديو الخاصة بهم.

## الخاتمة

من خلال الأبحاث التي أجراها الباحث، توصل الباحث إلى عدة استنتاجات: (أ) عملية تنفيذ تعلم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو هي كما يلي: فهم الخلفية التعليمية للطالب، إيصال الموضوعات التي سيتم مناقشتها في الدرس، يقوم المعلم بإعداد نص مناقشة باللغة العربية، يعطي المعلم التوجيهات للطلاب، يقوم الطلاب بتنفيذ الواجبات وفقًا للتعليمات ويقومون بتطوير الواجبات بشكل مستقل، وينشر أحسن الفيديو على حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة؛ ب) بناءً على التحليلات التي تم إجراؤها، يمكن استنتاج أن تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو لطلاب المدرسة الثانوية الحكمة فوروأسري قد نجح في تطبيق وتطوير مهارات C٤ بشكل جيد: (١) الإتصال: نجح الطلاب في تطبيق مهارات الإتصال



بشكل جيد في تعليم مهارة الكلام باستخدام مدونة الفيديو. وهم قادرون على تنظيم الكلمات بشكل جيد، والتعبير عن الأفكار بشكل واضح ومقنع، واستخدام اللغة وفقاً للسياق، وإظهار موقف الإستماع والإستجابة؛ (٢) التعاون: تظهر مهارات التعاون في الفيديو من خلال أنشطة مثل المناقشة والتسوية وإظهار الإحترام ومساعدة بعضنا البعض؛ (٣) التفكير النقدي: يُظهر الطلاب مهارات التفكير النقدي من خلال أنشطة مثل اختبار صحة العبارات، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة، وتحديد السبب والنتيجة، والتفكير النقدي في القراءة، وفهم المواد، وإيجاد الحلول؛ (٤) الإبداع: يُظهر الطلاب الإبداع بفضول عالٍ، ومرونة في النظر إلى الأساليب المختلفة، وأصالة في الأفكار الفريدة.

إن تعليم مهارات الكلام باستخدام مدونات الفيديو يجعل الطلاب والمعلمين أكثر نشاطًا وابتكارًا وليس محافظين. لذا فإن التأثير لا يقتصر على الطلاب فقط، بل يحصل المعلمون أيضًا على تأثير إيجابي من التعلم، حيث يصبح المعلمون أكثر مشاركة في تقديم الملاحظات وتوجيه الطلاب وتحفيزهم على مواصلة التدريب. يخلق نموذج التعلم هذا بيئة تسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم، وبناء الثقة بالنفس، وزيادة فهمهم بشكل كبير.

## المراجع

- Aliftika, O., Purwanto, & Utari, S. (2019). Profil Keterampilan Abad 21 Siswa pada Pembelajaran Project Based Learning (PjBL) Materi Gerak Lurus. *Wahana Pendidikan Fisika*, 4(2), 141–147.
- Aprilia, & Ubaidillah. (2021). Pembelajaran keterampilan berbicara di era abad 21 berbasis pendekatan quantum. *Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 13(2), 170–185.
- Aziz, M., Pratama, R., Cahyono, E., & Aggraito, Y. U. (2019). *Journal of Innovative Science Education Implementation of Problem Based Learning Model to Measure Communication Skills and Critical Thinking Skills of Junior High School Students*. 8(20), 324–331.
- Elisa, E., & Wiratmaja, Ig. (2019). Augmented reality: Analisis Pengembangan Media Pembelajaran Kimia untuk Meningkatkan Keterampilan 4C Mahasiswa. *Journal of The Indonesian Society of Integrated Chemistry*, 11(2 SE-), 73–81. <https://doi.org/10.22437/jisic.v11i2.8124>
- Hidayat, T., Susilaningsih, E., & Kurniawan, C. (2018). The effectiveness of enrichment test instruments design to measure students' creative thinking skills and problem-solving. *Thinking Skills and Creativity*, 29, 161–169. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.tsc.2018.02.011>
- Kementrian Agama RI. (2022). *KMA 347 TAHUN 2022 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah*. [https://sikurma.kemenag.go.id/portal/Info/detail\\_artikel/QnFFYzhxSXh1cjFqZk4r](https://sikurma.kemenag.go.id/portal/Info/detail_artikel/QnFFYzhxSXh1cjFqZk4r)



YXBiRWc3QT09

- Kurniawan, H. (2020). *Pembelajaran Era 4.0; Integrasi Penguatan Pendidikan Karakter, Keterampilan Abad 21, HOTS, dan Literasi dalam Perspektif Merdeka Belajar*. Media Akademi.
- Marlina, W., & Jayanti, D. (2019). 4C Dalam Pembelajaran Matematika Untuk Menghadapi Era Revolusi Industri 4.0. *Prosiding Sendika*, 392–396.
- Moleong, L. J. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif* (29th ed.). Rosda Karya.
- Muthmainnah, & Annas, A. (2020). Pemanfaatan “Vlog” Sebagai Media Pembelajaran dalam Meningkatkan Maharah Kalam bagi Mahasiswa IAIN Kudus. *Arabia*, 12(2), 123. <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8073>
- Nahdi, D. S. (2019). Keterampilan Matematika di Abad 21. *Jurnal Cakrawala Pendas*, 5(2), 133–140.
- Nurlaila, R. (2020). KOMPETENSI KOMUNIKASI ANTAR BUDAYA DI ERA REVOLUSI INDUSTRI 4.0. *Prosiding Balai Arkeologi Jawa Barat*, 3(1 SE-), 257–266. <https://doi.org/10.24164/prosiding.v3i1.28>
- Priana, R. Y. S. (2017). Pemanfaatan Vlog sebagai Media Pembelajaran Terintegrasi Teknologi Informasi. *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP UNTIRTA 2017*, 313–316. [https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as\\_sdt=2007&q=Pemanfaatan+Vlog+s+ebagai+Media+Pembelajaran+Terintegrasi+Tekhnologi+Informasi&btnG=](https://scholar.google.co.id/scholar?hl=id&as_sdt=2007&q=Pemanfaatan+Vlog+s+ebagai+Media+Pembelajaran+Terintegrasi+Tekhnologi+Informasi&btnG=)
- Rosyid, A. A. (2018). Vlog Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Untuk Mengembangkan Kemampuan Berbahasa Peserta Didik. *Seminar Nasional KBSP, February*, 310–312.
- Sagala, Y. D. A., Simajuntak, M. P., Bukit, N., & Motlan. (2019). *Implementation of Project-Based Learning (PjBL) in Collaboration Skills and Communication Skills of Students BT - Proceedings of the 4th Annual International Seminar on Transformative Education and Educational Leadership (AISTEEL 2019)*. 705–709. <https://www.atlantis-press.com/article/125928462>
- Satya, V. E. (2018). Pancasila Dalam Menghadapi Era Revolusi Industri 4.0. *Pusat Penelitian Badan Keahlian DPR RI*, X(09), 19.
- Setiadi, B. (2006). *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing; Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif*. Graha Ilmu.
- Wahyuni, W. (2022). Pembelajaran Bahasa Arab dengan Media Vlog untuk Meningkatkan Maharah Kalam Mahasiswa. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)*, 4(5 SE-Articles), 8151–8159. <https://doi.org/10.31004/jpdk.v4i5.7997>
- Wulandari, E. (2019). *Improving Students’ Speaking Ability through Vlogging*. 188(Eltlt 2018), 25–27. <https://doi.org/10.2991/eltlt-18.2019.5>
- Yusliani, E., Burhan, H., & Nafsih, N. (2019). Analisis Integrasi Keterampilan Abad Ke-21 Dalam Sajian Buku Teks Fisika SMA Kelas XII Semester 1. *JURNAL EKSAKTA PENDIDIKAN (JEP)*, 3(2 SE-Articles). <https://doi.org/10.24036/jep/vol3-iss2/392>
- Zubaidah, S. (2016). *Keterampilan Abad Ke-21: Keterampilan yang Diajarkan Melalui Pembelajaran*. Online. 2, 1–17.
- Zubaidah, S. (2018). *Mengenal 4C: Learning and Innovation Skills Untuk Menghadapi Era Revolusi Industri 4.0*. 1–18.
- وولانداري, أ. (٢٠١٩). *مشكلات تعلم مهارة الكلام عبر سمات الشخصية الانبساطية*



والانطوائية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة بالانكاريا الإسلامية  
الحكومية [جامعة بالانكاريا الإسلامية الحكومية]-[http://digilib.iain-](http://digilib.iain-palangkaraya.ac.id/id/eprint/2909)  
palangkaraya.ac.id/id/eprint/2909

